

المستوى المعرفى لزراع البردقوش ببعض قرى محافظة المنيا

د/ السيد حسين السيد طلعت مراد

استاذ الارشاد الزراعى المساعد - كلية الزراعة جامعة الأزهر - فرع اسيوط

المستخلص

استهدف البحث تحديد المستوى المعرفى لمزارعى البردقوش بمحافظة المنيا في مجالات زراعته واستخداماته وفوائده ، وكذا تحديد العلاقة بين كل من المستوى المعرفى للمبجوثين بهذه المجالات وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

ولقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من مزارعى البردقوش بمحافظة المنيا بلغ قوامها ١٠٥ مبجوثا يمثلون نسبة ٢٥% من مزارعى البردقوش بالقرى المدروسة ، وتم اختيار مركزى مغاغة وبنى مزار باعتبارهما اكبر مراكز محافظة المنيا تركيزا لزراعة البردقوش ، وقد اختيرت قرية واحدة من كل مركز وفقا لنفس المعيار السابق فكانت قرية شارونه بمركز مغاغة حيث يزرع بها ٢٥٠ فداناً وقرية الحسانية بمركز بنى مزار ويزرع بها ١٦٠ فداناً من اجمالى المساحات المنزرعة بمحافظة المنيا والبالغة ٤٩١ فداناً .

هذا ، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية للمبجوثين ، اشتملت على ثلاثة اقسام يتعلق اولها ببيانات المبجوثين الشخصية ، و يتضمن الثانى معرفة مدى إلمامهم بزراعة نبات البردقوش بينما يتصل الثالث بمدى الإلمامهم باستخداماته وفوائده ، واستخدم في تنظيم وعرض وتحليل البيانات كل من الحصر العدى ، والنسب المئوية ، واختبار مربع كاي (كا^٢) .

هذا ، وقد أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف المبجوثين ٤٥,٧% منهم اعمارهم ٥٥ سنة فأكثر ، وأن ٥٠,٥% منهم حاصلون على مؤهلات متوسطة ، وأن ٤٢,٩% يحوزون اقل من فدان ، وما يقرب من ثلاثة أرباع العينة ٧٣,٣% غير أعضاء بالمنظمات الاجتماعية ، وأن أكثر من نصفهم ٥٢,٤% منهم يعملون من خمسة أفراد الى ٧ أفراد .

هذا وتشير النتائج إلى تدنى المستوى المعرفى للمبجوثين بكل من مجالى استخداماته وفوائده الطبية ، بينما كان مستواهم المعرفى متوسطاً في مجال زراعة نبات البردقوش ، كما تشير النتائج أيضا إلى وجود علاقة معنوية على مستوى ١% بين المستوى المعرفى للمبجوثين بزراعة نبات البردقوش وبين كل من المستوى التعليمى وعضوية المنظمات الاجتماعية ، وإلى وجود علاقة معنوية أيضا بين مستواهم المعرفى باستخدامات وفوائد البردقوش الطبية وكل من عدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمى وحجم الحيازة وعضوية المنظمات الاجتماعية بمستويات معنوية تراوحت بين ١% و ٥% .

المقدمة والمشكلة

كانت معرفة الانسان الأول بالنباتات الطبية تأتي من خلال الصدفة والمراقبة الدقيقة لما يحيط به من تصرفات الحيوانات في بحثها عن عشب معين لتأكل منه فتبرأ مما ألم بها من مرض ، وخلال آلاف السنين الماضية تعلم الانسان كيفية معالجة نفسه من

الأمراض باستعمال الأعشاب والنباتات ، وأمكنه بذلك التغلب على كثير من الأمراض وتخفيف آلامه ، وكذا جرب خلطها ببعضها البعض وتعديل نسب الخلط لتأتى بنتيجة علاجية أفضل (٤ص ١)

وتلعب النباتات الطبية والعطرية دوراً هاماً سواء من الناحيتين الصحية أو الاقتصادية ، وذلك لاستخداماتها المتعددة في علاج الكثير من الأمراض دون حدوث آثار جانبية ضارة مثلما يحدث في العلاجات الدوائية الكيماوية ، كما أن لها عائد اقتصادى عال إذا قيست بغيرها من المحاصيل النباتية (٣ ص ١٣٥)

وقد عرف القدماء المصريون نبات البردقوش — موضوع الدراسة — منذ آلاف السنين حيث عثر عليه في أحد المعابد الفرعونية ، وأصبحت مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط من أشهر المناطق لإنتاجه (٣ ص ٧) .

ويعد نبات البردقوش من أهم النباتات الطبية العطرية التى لها فوائد واستخدامات متعددة ، سواء من الناحيتين الاقتصادية او الطبية والصحية ، وهو كأي محصول زراعى آخر ، له مجموعة من المعاملات الزراعية التى تجرى له بدءاً من زراعته حتى حصاده وتخزينه .

ويعتبر نبات البردقوش من النباتات المعمرة حيث أنه يمكث في الأرض أكثر من ثلاث سنوات ، ويمكن أن يمتد بالخدمة الجيدة الى أكثر من خمس سنوات ، وتتم زراعته بالشتلات الناتجة من البذور وبالفسائل وكذلك بالعقل ابتداءً من أكتوبر وحتى مارس من العام التالى (٢ ، ص ١٣) ويحتاج فدان البردقوش الى مساحة ٠,٥ فيراط كمشتل ويمكن زراعته مباشرة في الأرض المستديمة حيث تجهز التربة وتخطط بمعدل ١٢ خطاً في القصبتين مع مسح الخطوط وتزرع العقل التى تم الحصول عليها بتفسيخ النباتات ، على أن يتوافر جزء من الجذر مع العقلة ، وتتم الزراعة في وجود الماء سواء بالشتلة أو العقلة وعلى مسافة ٢٥سم بين النبات والأخر . (٣ ص ٨)

وتحش النباتات ثلاث حشات سنويا في يونية واغسطس ونوفمبر بعد اكتمال نمو النباتات واستطالة النورات وبدء سقوط الازهار ، ويعطى الفدان في هذه الحشات حوالى ٢طن من الأوراق الجافة الصالحة للتصدير وحوالى ٣٠كجم من الزيت (٢ ، ص ١٧٠-١٧٥) .

هذا وقد اتفق كل من (٥ ، ص ٥٣ ، و ١ ص ٢٨٠) على أن فوائد البردقوش تتمثل في أنه يدخل ضمن التوابل سواء كانت نباتاً كاملاً أو أوراقاً مجروشة وجافة حيث أن الأوراق المجروشة والنباتات الكاملة تدخل في صناعة المنتجات الغذائية كمادة مكسبة للطعم والرائحة نظراً لأنها تضاف إلى معلبات اللحوم المختلفة لحفظها من الميكروبات والفطريات وإكسابها الرائحة المميزة، كما أنه يدخل في عمل الحساء والسلطات كما يضاف الى الشاي الساخن لتحسين طعمه ورائحته كما يستخدم منقوعه المغلى أو مستخلصه لطرد البلغم وتخفيف الكحة وتخفيف آلام أمراض الكبد والمرارة الملتهبة، كما يعمل أيضا على طرد الغازات وتخفيف التقلصات المعوية والمعدية ، وشرب مغلى الأوراق يشفى الاستسقاء ومهضم ويشفى من النزلات الصدرية ، وكذا فإنه منبه ومقوى ومهدئ للأعصاب ويشفى الصداع النصفى والزكام ويشفى من الربو ويساعد على تفتيت الحصى ، ومدر للبول ، كما وان حرق اوراقه مطهر للجو وطارد للهوام ، والزيت

العطري الناتج من العشب يدخل في صناعة الروائح والعمور ، وكذا فإنه يستخدم في علاج التهاب المفاصل وأورام الروماتيزم والقرح المعوية والجروح ، وأيضا يستخدم في صناعة العطور ومستحضرات التجميل وصناعة الصابون ، كما يستخدم مغلى البردقوش لتنظيم الدورة الشهرية للنساء .

ويمتاز زيت البردقوش المصرى بأنه على الجودة ، حيث تفوق جودته الاصناف العالمية الأخرى ، وقد وصل سعر طن الأوراق الجافة للبردقوش المصرى حوالى ٥٠٠ جنيها استرلينيا ، وأهم مراكز التصدير العالمية المانيا والمجر والنمسا (٧ ، ص ١٢٥)

ونظراً لأهمية نبات البردقوش — كما اتضح مما سبق — كان من الضروري تحديد المستوى المعرفي للقائمين على زراعته بزراعته واستخداماته وفوائده وذلك بغرض وضع مؤشرات لتخطيط برامج ارشادية لتنمية معارف الزراع في هذا المجال الحيوى لتحقيق الفوائد المتعددة منه والسالفة الذكر .

فالإرشاد الزراعى الناجح هو ما بحث عن مشكلات الجماهير في الريف كل المشكلات ورتبها حسب الأسبقية في أهميتها من وجهة نظر إقتصاديات الزارع واحتياجاتهم ثم دراستها علميا وخلق منها المادة الإرشادية لبرامج يعالجها ويلبسها من اساليب ما يجعلها أكثر وضوحاً وفهماً واستيعاباً (٦ ، ص ١٩٩)

وتعتبر عملية تحديد المستوى المعرفى هى اللبنة الأولى لتخطيط برامج ارشادية ناجحة — لتحقيق الموازنة بين كل ما هو مطلوب وما هو متاح عمليا وذلك من خلال تعبئة وتنسيق وتوجيه الموارد والطاقات والقوى البشرية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وعلى الرغم من قيام الجهاز الإرشادى بدور هام في تنمية معارف الزراع ومهاراتهم في الكثير من المحاصيل التقليدية الا ان دوره يكاد لا يذكر في مجال هام وحيوى الا وهو مجال التوعية والإرشاد للنباتات الطبية والعطرية لذا كانت هناك حاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة لتعطى مؤشرا لمعارف الزراع بمحصول هام وحيوى في مجال النباتات الطبية والعطرية ، وذى عائد تصديري عال مقارنة بالمحاصيل التقليدية الأخرى .

أهداف الدراسة

تمشيا مع ابعاد المشكلة السابق عرضها يمكن حصر أهداف الدراسة فيما يلى :-

١- تحديد المستوى المعرفى لمزارعى البردقوش بمحافظة المنيا في مجال زراعة نبات البردقوش .

٢- تحديد المستوى المعرفى لمزارعى البردقوش بمحافظة المنيا بفوائده واستخداماته .

٣- التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في زراعة وانتاج وتسويق البردقوش .

٤- دراسة العلاقة بين المستوى المعرفى للمبحوثين بزراعة البردقوش (كمتغير تابع) والمتغيرات المستقلة التالية

ب- المستوى التعليمى

أ- السن

ج- حجم الحيازة المزرعية

د- عضوية المنظمات الاجتماعية

هـ- الإعالة : عدد افراد الاسرة التى يعولها المبحوث

٥-دراسة العلاقة بين المستوى المعرفى للمبوحوثين باستخدامات وفوائد نبات البردقوش (كمتغير تابع) والمتغيرات المستقلة السابق الاشارة اليها .

فروض البحث

لتحقيق الهدفين الرابع والخامس من أهداف الدراسة تم صياغة الفروض البحثية التالية:-

١- توجد علاقة معنوية بين كل من المستوى المعرفى للمبوحوثين بزراعة نبات البردقوش والمتغيرات المستقلة التالية السن، والمستوى التعليمى، وحجم الحيازة المزرعية وعضوية المنظمات الاجتماعية، والإعالة (عدد أفراد الاسرة التى يعولها المبحوث) .

٢- توجد علاقة معنوية بين كل من المستوى المعرفى للمبوحوثين باستخدامات وفوائد نبات البردقوش والمتغيرات المستقلة السابق الاشارة اليها .

الطريقة البحثية

تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال الفترة من اكتوبر الى ديسمبر ٢٠٠٤ م عن طريق إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية منتظمة قوامها ١٠٥ مبحوثا يمثلون ٢٥% من اجمالى مزارعي البردقوش لقريتي شارونة مركز مغاغة والحسانية مركز بنى مزار ، هذا وقد تم اختيار مركزى مغاغة وبنى مزار بمحافظة المنيا باعتبارهما اكبر مراكز محافظة المنيا تركيزا لزراعة البردقوش ، وقد اختيرت قرية واحدة من كل مركز وفقا لنفس المعيار السابق الاشارة اليه ، فكانت القريتان هما شارونة مركز مغاغة حيث يزرع بها ٢٥٠ فداناً ، والحسانية بمركز بنى مزار ويزرع بها ١٦٠ فداناً من اجمالى المساحة المنزرعة بمحافظة المنيا والبالغة ١٤٩١ فداناً (٨ ، ٢٠٠٤)

وفيما يتعلق بالمتغير التابع وهو المستوى المعرفى بزراعة البردقوش وإستخداماته وفوائده فقد تم قياسه بإعطاء درجة واحدة لكل إستجابته صحيحة وصفر لكل إستجابته خاطئة ، ثم تم جمع درجات كل ممارسة على حدة وحسبت النسبة المئوية لدرجات المبحوث مقارنة بالدرجة الكلية لعدد البنود وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات ذوى مستوى معرفى مرتفع الحاصلون على ٦٦,٦٧% من الدرجة الكلية لكل بند وذوى مستوى معرفى متوسط الحاصلون على ٣٣,٣٤% إلى أقل من ٦٦,٦٧% ، وذوى مستوى معرفى منخفض وذلك للحاصلون على أقل من ٣٣,٣٤% من الدرجة الكلية .

هذا وقد استخدم إختبار مربع كاي لتحديد العلاقة بين المستوى المعرفى للمبوحوثين بزراعة البردقوش وإستخداماته وفوائده، والمتغيرات المستقلة التى شملتها هذه الدراسة وذلك لتحقيق الهدفين الرابع والخامس من أهداف البحث كما تم الإستعانة بالتكرارات والنسب المئوية لعرض النتائج .

النتائج ومناقشتها

أولا : وصف عينة البحث :-

فيما يتعلق بالنسب : أوضحت نتائج الدراسة والمدونة بجدول (١) ان ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٥,٧% يقعون في الفئة العمرية ٥٥ سنة فأكثر ، في حين كان ٣٨,١% منهم يقعون في الفئة العمرية ٤٠ الى أقل من ٥٥ سنة والباقون ١٦,٢% اعمارهم أقل من ٤٠ سنة ، وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي فتشير البيانات الواردة بذات الجدول ان اكثر من نصف الزراع المبحوثين ٥٠,٥% حاصلون على مؤهل متوسط ، ومن يجيدون القراءة والكتابة يمثلون ٢٥,٧% منهم في حين كانت نسبة الاميين بالعينة المدروسة ٢٣,٨% وفيما يتصل بحجم الحيازة المزرعية فقد أظهرت البيانات ان ٤٢,٩% يحوزون أقل من فدان ، في حين كان اكثر من ثلثهم بقليل ٣٤,٣% حائزين لفدان فاقل من خمسة افدنة والباقون ويمثلون ٢٢,٨% حائزين لخمس افدنة فأكثر ، وفيما يتعلق بعضوية المنظمات الاجتماعية فتشير البيانات الواردة بذات الجدول الى ان ما يقرب من ثلاثة ارباع الزراع المبحوثين ٧٣,٣% غير اعضاء في المنظمات الاجتماعية والباقون وهم يمثلون ٢٦,٧% اعضاء بالمنظمات الاجتماعية ، وفيما يختص بعدد أفراد الأسرة فتشير البيانات الواردة بذات الجدول الى ان اكثر من نصف المبحوثين ٥٢,٤% منهم يعولون من خمسة افراد الى سبعة افراد ، بينما كان ما يقرب من ثلثهم ٣٠,٥% يعولون من فرد الى اربعة افراد ، والباقون ويمثلون ١٧,١% يعولون ثمانية افراد فأكثر .

ثانيا : المستوى المعرفى للمبحوثين بعمليات زراعة البردقوش

تشير البيانات المدونة بجدول (٣) أن المستوى المعرفى للزراع المبحوثين كان مرتفعا في بعض العمليات المتعلقة بزراعة البردقوش وكانت على الترتيب التالي :

معرفة الموعد المناسب للحشة الثانية ، ورية الزراعة ، ومعاملات البذور قبل زراعة المشتل ، والمواعيد المناسبة للعزيق ، وارتفاع القرط من سطح التربة ، وتجهيز وخدمة أرض المشتل ، و أنواع الأسمدة اللازمة لتسميد البردقوش ، والطريقة المناسبة لرى المشتل ، والوقت المناسب لوقف الرى قبل الحش ، والميعاد المناسب للحشة الأولى والطول المناسب للشتلة عند الشتل ، وعمليات زراعة المشتل ، وأنواع المعاملات السمادية والموعد المناسب لنقل الشتلات ، وكانت نسبة ذوى المستوى المعرفى المرتفع لتلك المعاملات (٨٧,٦% ، ٨٥,٧% ، ٨١,٠% ، ٨١,٠% ، ٧١,٤% ، ٧١,٤% ، ٦٦,٧% ، ٦٤,٨% ، ٦٢,٩% ، ٦١,٩% ، ٦١,٩% ، ٥٢,٤% ، ٥٠,٥%) على الترتيب في حين تراوحت نسبة ذوى المستوى المعرفى المرتفع ما بين ٤٧,٦% ، ٥,٧%) لعدد ثلاثة عشر معاملة من معاملات زراعة البردقوش وهي معرفة الطريقة المناسبة لحماية المشتل من الصقيع ، والميعاد المناسب لتصويم النباتات ، وكميات الاسمدة اللازمة ، والعمر المناسب لنقل الشتلات ، وعمليات خدمة الأرض المستديمة قبل الشتل ، والموعد المناسب للتسميد ، وطريقة العزيق ، وامراض البردقوش والفترة بين الريات ، والطريقة المستخدمة لتجفيف البردقوش ، وكميات الاسمدة اللازمة ، وطريقة مكافحة آفات البردقوش ، والاجراءات الواجب اتباعها لوقاية البردقوش من الاصابة بالآفات والامراض وتشير الدراسة الى ضرورة قيام الجهاز الارشادى بوضع برامج تعليمية لرفع المستوى المعرفى لمزارعي البردقوش بهذه المعاملات .

ثالثاً : المستوى المعرفى للمبوحثين باستخدامات البردقوش وفوائده

تشير البيانات الواردة بجدول رقم (٣) الى تدنى المستوى المعرفى للمبوحثين باستخدامات البردقوش وفوائده حيث تراوحت نسب ذوى المستوى المعرفى المرتفع ما بين (٤٠% ، ١٠,٩% من المبوحثين) فيما يتعلق بالبند التالية على الترتيب :

إضافة البردقوش إلى الشاى الساخن لتحسين طعمه ورائحته ، يدخل في عمل الحساء والسلطات ، ومفتت للحصى ومدد للبول ، ويستخدم فى طرد الغازات وتخفيف التقلصات المعدية والمعوية ويدخل في الصناعات الغذائية ، وطارد للبلغم ومخفف للكحة ، ويستخدم فى علاج المفاصل واورام الروماتيزم ، ومكسبات للطعم والرائحة ، ويشفى الاستسقاء ومهضم ، وتخفيف آلام الكبد والمرارة الملتهبة ويشفى النزلات الصدرية ، ويدخل فى صناعة الروائح والعمطور ، ويستخدم فى علاج القرحة المعوية والجروح ، وكمادةحافظة لمعلبات اللحوم لحفظها من الميكروبات والفطريات ، ويشفى الصداع النصفى والزكام ، ومنبه ومقوى ومهدئ للاعصاب ، ويستخدم فى صناعة الصابون واخيراً تنظيم الدورة الشهرية للنساء وفيما يتعلق بالبند الخاص بحرق اوراق البردقوش كمطهر للجود وطارد للهوام فكانت نسبة ذوى المستوى المعرفى المرتفع به عالية حيث كانت ٦١,٩% وذلك يرجع لممارستهم لهذه العادة . الا ان جميع بنود المعرفة الأخرى فيرجع انخفاض المستوى المعرفى بها للزراع المبوحثين الى عدم تعرضهم لاي جهود ارشادية في ذات المجال .

رابعاً : المشكلات التى تواجه زراع البردقوش المبوحثين في زراعة وإنتاج وتسويق البردقوش .

تشير البيانات الواردة بجدول رقم (٤) الى وجود ثلاث عشر مشكلة تواجه الزراع المبوحثين فى زراعة وإنتاج وتسويق البردقوش وهى مرتبة تنازلياً كما يلى :

عدم وجود مشائل حكومية ، وعدم توافر النشرات الارشادية الخاصة بمحصول البردقوش ، وعدم وجود أية جهود إرشادية في مجال البردقوش وارتفاع اسعار المبيدات الزراعية حيث ان البردقوش يحتاج الى رش دورى كل ١٥ يوماً عند الاصابة بالصدأ ، وتحكم التجار والمصدرين فى أسعار المحصول ، وعدم اهتمام المرشدين الزراعيين بمحصول البردقوش ، وصعوبة تسويق المحصول ، وارتفاع تكاليف نقل المحصول الى القاهرة ، وعدم توافر محلول الكلوراكس اللازم لتعقيم المحشات عند الحش ، وعدم انتظام مناوبات الري ، وقصر فترة مناوبات الري ، وعدم توافر آلات مكافحة الآفات وتراوحت نسبة الزراع المبوحثين الذين اشاروا إلى تلك المشكلات ما بين ٩١,٤% كحد أقصى و ٤٣,٩% كحد أدنى .

خامساً : علاقة بعض المتغيرات الشخصية والموقفية بالمستوى المعرفى للمبوحثين بزراعة البردقوش

لإختبار الفرض البحثى الأول لهذه الدراسة تم صياغة الفرض الاحصائي التالى :
لا توجد علاقة معنوية بين المستوى المعرفى بزراعة البردقوش للمبوحثين وكل من المتغيرات الشخصية والموقفية التالية :

السن ، والمستوى التعليمي ، وحجم الحيازة المزرعية ، وعضوية المنظمات الاجتماعية ، عدد افراد الاسرة التي يعولهم المبحوث .

ولاختبار الفرض البحثي الثاني لهذه الدراسة تم صياغة الفرض الاحصائي التالي :

لا توجد علاقة معنوية بين المستوى المعرفي باستخدامات وفوائد البردقوش للمبوثين وكل من المتغيرات الشخصية والموقفية السابق الإشارة إليها .

وباختبار علاقة كل متغير من تلك المتغيرات الخمسة كل على حده ، بالمستوى المعرفي بزراعة البردقوش ، وذلك باستخدام اختبار التطابق النسبي (كا^٢) تأكد من وجود علاقة معنوية بين متغيرين فقط كما هو موضح جدول رقم (١)

١- المستوى التعليمي

أوضحت نتائج الدراسة الواردة بجدول رقم (١) أن قيمة مربع كاي المحسوبة للعلاقة بين المستوى التعليمي للمبوثين ومستواهم المعرفي بزراعة البردقوش كانت ١٦,٠٩ وهي قيمة أعلى من نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ود.ح(٤) ، وتعكس هذه النتيجة تأثير المستوى التعليمي للمبوثين على مستوى معارفهم بزراعة البردقوش.

٢-عضوية المنظمات الاجتماعية

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (١) إلى أن قيمة (كا^٢) المحسوبة للعلاقة بين عضوية المنظمات الاجتماعية للزراع المبوثين ومستواهم المعرفي بزراعة البردقوش كانت ٣٢,٥٩ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية البالغة ٩,٢١ عند مستوى ٠,٠١ ، د.ح ٢ وهي قيمة عالية المعنوية وهذا يؤكد دور عضوية المنظمات الاجتماعية في رفع المستوى المعرفي للمبوثين .

ومما سبق يتضح صحة الفرض البحثي بالنسبة للفرض البحثي الاول للعوامل الاثنتين وهما المستوى التعليمي للمبوثين وعضويتهم للمنظمات الاجتماعية ، بينما لم تثبت صحة باقي الفروض الخاصة بالسن وحجم الحيازة المزرعية وعدد أفراد الأسرة .

وباختبار علاقة كل متغير من تلك المتغيرات الخمسة كل على حده ، بالمستوى المعرفي باستخدامات وفوائد البردقوش ، وذلك باستخدام اختبار التطابق النسبي (كا^٢) تأكد وجود علاقة معنوية بين اربع متغيرات فقط كما موضح بجدول رقم (٢)

١- المستوى التعليمي

أوضحت نتائج الدراسة بجدول رقم (٢) ان قيمة (كا^٢) المحسوبة للعلاقة بين المستوى التعليمي للمبوثين ومستواهم المعرفي باستخدامات وفوائد البردقوش كانت ٩,٨ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية البالغة ٩,٤٩ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، د.ح (٤) وتعكس هذه النتيجة تأثير المستوى التعليمي للمبوثين على مستوى معارفهم وقد يرجع ذلك الى ان اكثر من نصف المبوثين حاصلون على مؤهل متوسط .

٢- حجم الحيازة المزرعية

تشير نتائج الدراسة الواردة بجدول رقم (٢) ان قيمة (كأ) المحسوبة للعلاقة بين حجم الحيازة المزرعية ومستواهم المعرفى باستخدامات وفوائد البردقوش كانت ١١,٤٢% وهى اكبر من نظيرتها الجدولية البالغة ٩,٤٩% عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، د.ح (٤) وتعكس هذه النتيجة تأثير حجم الحيازة المزرعية على مستوى معارف المبحوثين .

٣-عضوية المنظمات الإجتماعية

اوضحت نتائج الدراسة الواردة بجدول رقم (٢) ان قيمة (كأ) المحسوبة للعلاقة بين عضوية المنظمات الاجتماعية للمبحوثين ومستواهم المعرفى باستخدامات وفوائد البردقوش كانت ٨,٦٧% وهى اكبر من نظيرتها الجدولية البالغة ٥,٩٩% عند ٠,٠٥ ، د.ح (٢) وتعكس هذه النتيجة دور عضوية المنظمات الاجتماعية فى رفع المستوى المعرفى للمبحوثين .

٤- عدد افراد الأسرة التى يعولهم المبحوث:

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٢) ان قيمة (كأ) المحسوبة كانت ٩,٧٦ وهى قيمة اعلى من نظيرتها الجدولية عنه ٠,٠١ ، د.ح (٤) والتي تساوى ١٣,٢٨

مما سبق يتضح صحة الفرض البحثى بالنسبة للعوامل الاربعة السابقة الاشارة اليها وهى: المستوى التعليمى ، وحجم الحيازة المزرعية ، وعضوية المنظمات الاجتماعية ، عدد افراد الاسرة التى يعولهم المبحوث ، بينما لم تثبت صحة الفرض الخاص بوجود علاقة معنوية بين السن والمستوى المعرفى باستخدامات وفوائد البردقوش .

وبناءً على نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية :

- ١- ضرورة إهتمام الجهاز الإرشادى بالمحاصيل غير التقليدية وعلى رأسها النباتات الطبية والعطرية لما لها من فوائد طبية واقتصادية عالية .
- ٢- العمل على التوسع فى زراعة نبات البردقوش لما له من فوائد كثيرة واغراض متعددة .
- ٣- تخطيط برامج ارشادية لنشر زراعة النباتات الطبية والعطرية وتوعية الزراع باهميتها .

جدول رقم (1): وصف عينة البحث وعلاقة بعض الخصائص الشخصية والموقفية بالمستوى المعرفي للمبجوثين بزراعة البردقوش.

قيمة كا ^٢	النسبة المئوية	المستوى المعرفي بزراعة البردقوش			عدد	المتغيرات
		٨	٤	٥		
٨,٨٥	١٦,٢	٨	٤	٥	١٧	١- فئات السن ٢٥- أقل من ٤٠
	٣٨,١	٧	٦	١٧	٤٠	٤٠- أقل من ٥٥
	٤٥,٧	١٠	١٣	٢٥	٤٨	٥٥ سنة فأكثر
# # ١٦,٠٩	٢٣,٨	١٥	٧	٣	٢٥	٢- المستوى التعليمي أُمى
	٢٥,٧	١٦	٥	٦	٢٧	يقرأ ويكتب
	٥٠,٥	١٣	١٥	٢٥	٥٣	مؤهل متوسط
٨,٥٥	٤٢,٩	١٠	١٧	١٨	٤٥	٣- حجم الحيازة المزرعية أقل من فدان
	٣٤,٣	٨	٨	٢٠	٣٦	فدان الى اقل من ٥
	٢٢,٨	١١	٥	٨	٢٤	٥ أفدنة فأكثر
* * ٣٢,٥٩	٢٦,٧	١٠	١٣	٥	٢٨	٤- عضوية المنظمات الاجتماعية عضو
	٧٣,٧	١٠	٧	٦٠	٧٧	غير عضو
١,٢٩	٣٠,٥	١١	٨	١٣	٣٢	٥- عدد افراد الاسرة اقل من ٥ افراد
	٥٢,٤	١٤	١٧	٢٤	٥٥	٥ : ٧
	١٧,١	٥	٤	٩	١٨	٨ افراد فأكثر

المصدر : استمارة الاستبيان

عند ١٠,٠٥ د.ح (٤) = ٩,٤٩

* معنى ١٠,٠٥ د.ح (٢) = ٥,٩٩

عند ١٠,٠١ د.ح (٤) = ١٣,٢٨

** معنى عند ١٠,٠١ د.ح (٢) = ٩,٢١

جدول رقم (٢): وصف عينة البحث وعلاقة بعض الخصائص الشخصية والموقفية بالمستوى المعرفي للمبجوثين باستخدامات وفوائد البردقوش

المتغيرات	عدد	المستوى المعرفي بزراعة البردقوش			النسبة المئوية	قيمة كا ^٢
١- فئات السن ٢٥- أقل من ٤٠ ٤٠- أقل من ٥٥ ٥٥ سنة فأكثر	١٧ ٤٠ ٤٨	٥ ٦ ١٠	٦ ٥ ١٢	٦ ٥ ٢٦	١٦,٢ ٣٨,١ ٤٥,٧	٧,٧
٢- المستوى التعليمي أمى يقرأ ويكتب مؤهل متوسط	٢٥ ٢٧ ٥٣	٥ ٨ ٢٥	٧ ٥ ١٥	١٣ ١٤ ١٣	٢٣,٨ ٢٥,٧ ٥٠,٥	٩,٨ #
٣- حجم الحيازة المزرعية أقل من فدان ١ الى أقل من ٥ ٥ أفدنة فأكثر	٤٥ ٣٦ ٢٤	٧ ٨ ١٢	١٣ ٨ ٦	٢٥ ٢٠ ٦	٤٢,٩ ٣٤,٣ ٢٢,٨	١١,٤٢ #
٤- عضوية المنظمات الاجتماعية عضو غير عضو	٢٨ ٧٧	١٠ ١٥	١٠ ١٥	٨ ٤٧	٢٦,٧ ٧٣,٣	٨,٦٧*
٥- عدد افراد الاسرة أقل من ٥ افراد خمسة افراد لاقل من ٨ ٨ افراد فأكثر	٣٢ ٥٥ ١٨	٦ ١٥ ٦	٦ ٣٠ ٥	٢٠ ١٠ ٧	٣٠,٥ ٥٢,٤ ١٧,١	١٩,٧٦ ##

المصدر : استمارة الاستبيان

عند ٠,٠٥ د.ح (٤) = ٩,٤٩

* معنوى ٠,٠٥ د.ح (٢) = ٥,٩٩

عند ٠,٠١ د.ح (٤) = ١٣,٢٨

** معنوى عند ٠,٠١ د.ح (٢) = ٩,٢١

جدول رقم (٣): المستوى المعرفي للمبجوثين بمجالات زراعة البردقوش واستخداماته وفوائده الطبية :

منخفض		متوسط		عالى		البيان / المستوى المعرفى
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤,٨	٥	٩,٥	١٠	*		١- عمليات زراعة المشتل
٧,٦	٨	١١,٤	١٢	٨١,٠	٨٥	معاملات البذور قبل زراعة المشتل
١٤,٣	١٥	١٤,٣	١٥	٧١,٤	٧٥	تجهيز وخدمة أرض المشتل
١٤,٣	١٥	٢٣,٨	٢٥	٦١,٩	٦٥	عمليات زراعة المشتل
١٩,٠	٢٠	١٤,٣	١٥	٦٦,٧	٧٠	الطريقة المناسبة لرى المشتل
١٩	٢٠	٣٣,٣	٣٥	٤٧,٦	٥٠	الطريقة المناسبة لحماية المشتل من الصقيع
٣٢,٤	٣٤	١٧,١	١٨	٥٠,٥	٥٣	الموعد المناسب لنقل الشتلات
٣٥,٢	٣٧	٢١,٩	٢٣	٤٢,٩	٤٥	العمر المناسب لنقل الشتلات
٢٥,٧	٢٧	١٢,٤	١٣	٦١,٩	٦٥	الطول المناسب للشتلة عند النقل
						٢- عمليات الزراعة بالارض المستديمة
٣٥,٢	٣٧	٢٣,٨	٢٥	٤٠,٩	٤٣	-عمليات خدمة الارض المستديمة قبل الشتل
						- المعاملات السمادية
٢١,٠	٢٢	٧,٦	٨	٧١,٤	٧٥	أنواع الاسمدة اللازمة
٣٧,١	٣٩	١٧,١	١٨	٤٥,٧	٤٨	كميات الاسمدة اللازمة
٣٨,١	٤٠	٢٤,٨	٢٦	٣٧,١	٣٩	المواعيد المناسبة للتسميد
						- الرى
٢,٩	٣	١١,٤	١٢	٨٥,٧	٩٠	رية الزراعة
٢٣,٨	٢٥	٤٢,٩	٤٥	٣٣,٣	٣٥	الفترة بين الريات
٢٢,٩	٢٤	١٢,٤	١٣	٦٤,٨	٦٨	الوقت المناسب لوقف الرى قبل الحش
						- عمليات العزيق
٣٨,١	٤٠	٢٦,٧	٢٨	٣٥,٢	٣٧	طريقة العزيق
١٠,٥	١١	٨,٦	٩	٨١,٠	٨٥	المواعيد المناسبة للعزيق
						- المعاملات السمادية
١٢,٤	١٣	٣٥,٢	٣٧	٥٢,٤	٥٥	أنواع المعاملات السمادية
١,٩	٢	٧١,٤	٧٥	٢٦,٧	٢٨	كميات الاسمدة اللازمة

تابع جدول رقم (٣)

منخفض		متوسط		عالى		البيان / المستوى المعرفى
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
						- الأفات التى تصيب البردقوش
٤٠,٩	٤٣	٣٥,٢	٣٧	٢٣,٨	٢٥	طرق مكافحة افات البردقوش
٤٤,٨	٤٧	٢١,٠	٢٢	٣٤,٣	٣٦	امراض البردقوش
٦٣,٨	٦٧	١٤,٣	١٥	٢١,٩	٢٣	الاجراءات الواجب اتباعها لوقاية البردقوش من الاصابة بالافات والامراض
٥,٧	٦	٣١,٤	٣٣	٦٢,٩	٦٦	- الميعاد المناسب للحشة الأولى
٧,٦	٨	١١,٤	١٢	٨١,٠	٨٥	- ارتفاع القرط من سطح التربة
٤,٨	٥	٧,٦	٨	٨٧,٦	٩٢	- الموعد المناسب للحشة الثانية
٣٦,٢	٣٨	١٧,١	١٨	٤٦,٧	٤٩	- الميعاد المناسب لتصويم النباتات قبل الحش
٣٨,١	٤٠	٢٧,٦	٢٩	٣٤,٣	٣٦	الطريقة المستخدمة لتجفيف البردقوش
						٣- استخدامات البردقوش وفوائده
٦٦,٧	٧٠	١٦,٢	١٧	١٧,١	١٨	- الاوراق المجروشة والنباتات الكاملة تدخل فى الصناعات الغذائية
٦٢,٩	٦٦	٢٤,٨	٢٦	١٢,٤	١٣	- مكسبات للطعم والرائحة
٨٠,٠	٨٤	١٤,٣	١٥	٥,٧	٦	- مادة حافظة لمعلبات اللحوم لحفظها من الميكروبات والفطريات
٤٨,٦	٥١	١٥,٢	١٦	٣٦,٢	٣٨	- يدخل فى عمل الحساء والسلطات
٢٣,٨	٢٥	٣٦,٢	٣٨	٤٠,٠	٤٢	- يضاف الى الشاى الساخن لتحسين طعمه ورائحته
						استخدام منقوعه المغلى فى :-
٤٩,٥	٥٢	٣٤,٣	٣٦	١٦,٢	١٧	- طارد للبلغم ومخفف للكحة
٦٨,٦	٧٢	٢٠,٠	٢١	١١,٤	١٢	- تخفيف الام الكبد والمرارة الملتهبة
٤٥,٧	٤٨	٢٤,٨	٢٦	٢٩,٥	٣١	- يستخدم فى طرد الغازات وتخفيف التقلصات المعوية والمعدية
٧١,٤	٧٥	١٦,٢	١٧	١٢,٤	١٣	- يشفى الاستسقاء ومهضم
٧٦,٢	٨٠	١٤,٣	١٥	٩,٥	١٠	- يشفى النزلات الصدرية
٨١,٩	٨٦	١٥,٢	١٦	٢,٩	٣	- منبه ومقوى ومهدئ للاعصاب
٨٣,٨	٨٨	١٢,٤	١٣	٣,٨	٤	- يشفى الصداع النصفى والزكام
٩١,٤	٩٦	٦,٧	٧	١,٩	٢	- يشفى من الربو

تابع جدول رقم (٣)

منخفض		متوسط		عالى		البيان / المستوى المعرفى
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤١,٩	٤٤	٢٦,٧	٢٨	٣١,٤	٣٣	- مفتت للحصى ومدر للبول
٨٩,٥	٩٤	٨,٦	٩	١,٩	٢	تنظيم الدورة الشهرية للنساء
١٣,٣	١٤	٢٤,٨	٢٦	٦١,٩	٦٥	- حرق الأوراق مطهر للجو وطارد للهوام
						استخدامات الزيت العطرى :
٦٧,٦	٧١	٢٤,٨	٢٦	٧,٦	٨	- صناعة الروائح والعطور
٧٣,٣	٧٧	١٢,٤	١٣	١٤,٣	١٥	- علاج المفاصل واورام الروماتيزم
٨٦,٧	٩١	٥,٧	٦	٧,٦	٨	- علاج القرح المعوية والجروح
٨٩,٥	٩٤	٧,٦	٨	٢,٩	٣	- يستخدم في صناعة الصابون

جدول رقم (٤): أعداد ونسب الزراع الذين أشاروا إلى المشكلات التى تواجههم فى زراعة وأنتاج وتسويق البردقوش

الترتيب	%	العدد	المشكلة
١	٩١,٤	٩٦	عدم وجود مشاتل حكومية
٢	٨٨,٦	٩٣	عدم توافر النشرات الارشادية الخاصة بمحصول البردقوش
٣	٨٧,٦	٩٢	عدم وجود اى جهود ارشادية فى مجال البردقوش
٤	٨٧,٦	٩٢	ارتفاع اسعار المبيدات الزراعية حيث ان البردقوش يحتاج الى رش دورى كل ١٥ يوم عند الاصابة بالصدأ
٥	٨١,٠	٨٥	تحكم التجار والمصدرين فى اسعار المحصول
٦	٧٦,٢	٨٠	عدم اهتمام المرشدين الزراعيين بمحصول البردقوش
٧	٧٢,٤	٧٦	صعوبة التسويق
٨	٦٩,٥	٧٣	ارتفاع تكاليف نقل المحصول الى القاهرة
٩	٦٨,٦	٧٢	عدم توافر محلول الكلوراكس اللازم لتعقيم المحشات عند الحش
١٠	٦١,٩	٦٥	عدم انتظام مناوبات الرى
١١	٦٠,٠	٦٣	صغر فترة مناوبات الرى
١٢	٤٢,٩	٤٥	عدم توافر آلات مكافحة الآفات

المراجع

- ١- أبو زيد ، الشحات نصر (١٩٩٢) .النباتات العطرية ومنتجاتها الزراعية والدوائية - الدار العربية للنشر والتوزيع - الطبعة الثانية ،القاهرة ، ص ٢٨٠ .
- ٢- أحمد ، جمال الدين مهني و عبد الغفور عوض السيد و السعدي محمد بدوي (١٩٩٣) . النباتات الطبية والعطرية ، مركز كمبيوتر ، كلية الصيدلة ، جامعة القاهرة ، التعليم المفتوح ، ص ص ١٧٠ - ١٧٥ .
- ٣- الحسيني ، محمد وتهاني المهدي (١٩٩٠) . النباتات الطبية ، زراعتها ، مكوناتها ، استخداماتها العلاجية ، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير ، القاهرة ، ص ١٣٥ .
- ٤- الدجوي ، علي (١٩٩٢) . تكنولوجيا النباتات الطبية العطرية ، اساسيات الانتاج ، مكتبة الانجلو ، ص ١ .
- ٥- الدجوي ، علي (١٩٩٦) . موسوعة النباتات الطبية والعطرية - مكتبة مدبولي - المكتبة الزراعية ، الكتاب الثاني، ص ٥٣ .
- ٦- عمر ، أحمد محمد ، و خيرى ابو السعود ، و طه ابو شعيشع ، و احمد الرافعي ، (١٩٧١) الارشاد الزراعي طرقه وبرامجه ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ص ١٩٩ .
- ٧- قطب ، فوزي ، (١٩٨٧) . النباتات الطبية زراعتها ، مكوناتها ، فوائدها ، دار المدينة المنورة ، القاهرة ، ص ١٢٥ .
- ٨ - مديرية الزراعة بالمنيا ، الإرشاد الزراعى ، ٢٠٠٤ .
- 9- Siegel, Sidney, (1956). Non parmeric statistes for the behavioral sciences MC Grow, Hill company New York P.P 105 - 249.

The knowledge level of Sweet marjaram farmers in El Minia Governorate

E.H.E. Talat Murad

Abstract:

The main objective of this paper is to know the knowledge level of sweet marjaram farmers in El Minia Governorate on its production ,uses and utilities and the relationship between farmers , level of knowledge and their characteristics .

The research was carried out on a random sample of 105 sweet marjaram farmers in two valliges in El Minia Governorate. Data ware collected by means of personal interview using a questionnire from prepared for this purpose. Frequencies , percentages and Chi squared test were applied for data persentation and analysis.

Results showed that most respondents had low-level of knowledge on sweet marjaram production, uses and utilities . significant associations were found between farmers , level of knowledge on its production and their level of education and membership of organization segnificant associations were also found between farmers level of knowledge on sweet marjaram uses and utilities and their educational level , size of their agricultural level holdings and their membership of organization .

It was found also that farmers face some problems in producing sweet marjaram.

Results are presented and recommdatiens are drawn besed on these results.